

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث والثلاثون : قال عليه السلام : .

- " من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه .

قلت : رواه أحمد وابن أبي شيبة والبخاري وأبو يعلى الموصلي في " مسانيدهم " والحاكم في " المستدرک " (1) والدارقطني في " غرائب مالك " والطبراني في " معجمه الوسيط " وأبو نعيم في " الحلية " كلهم من حديث أصبغ بن زيد ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه وأيما أهل عرصة بات فيهم امرئ جائع فقد برئت منهم ذمة الله انتهى . وكلهم روه عن يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد به إلا الحاكم فإنه أخرجه عن عمرو بن الحصين عن أصبغ بن زيد وأصبغ بن زيد مختلف فيه فوثقه أحمد والنسائي وابن معين وضعفه ابن سعد وذكره ابن عدي في " الكامل " وساق له ثلاثة أحاديث : منها هذا الحديث وقال : ليست بمحفوظة قال : ولا أعلم روى عنه غير يزيد بن هارون قال الذهبي في " الميزان " : قلت : روى عنه عشرة أنفس وقال في " مختصر المستدرک " : عمرو بن الحصين تركوه وأصبغ بن يزيد فيه لين انتهى . وقال ابن أبي حاتم في " كتاب العلل " (2) : سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد به سندا ومتنا فقال أبي : هذا حديث منكر وأبو بشر لا أعرفه انتهى كلامه . وفي الباب ما أخرجه مسلم عن سعيد بن المسيب عن معمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من احتكر فهو خاطئ " قيل لسعيد : فإنك تحتكر قال سعيد : إن معمر الذي كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر انتهى . ومعمر هذا هو معمر بن أبي معمر القرشي العدوي .

(1) في " المستدرک - في البيوع " ص 11 - ج 2 .

(2) ذكره في كتاب العلل " ص 392 - ج 1